Journal of Arabic Research
eISSN: 2664-5807, pISSN: 26645815
Publisher: Allama Iqbal Open University, Islamabad
Journal Website: https://ojs.aiou.edu.pk/index.php/jar

Vol.06 Issue: 01 (Jan-June 2023)
Date of Publication: 30-June 2023
HEC Category: Y (July 2022-2023)

https://ojs.aiou.edu.pk/index.php/jar

Article	فلسفة الحياة عند إيليا أبي ماضي في ضوء شعره **Philosophy of life in light of Elia Abu Madi poetry**
Authors & Affiliations	**Dr Bakht Zubair** Lecturer, Department of Arabic, Islamia College University Peshawar. **Inam Ur Rehman** PhD Scholar, Department of Islamiyat, University of Peshawar
Dates	Received:05-08-2023 Accepted:12-12-2023 Published:**31-12-2023**
Citation	Dr Bakht Zubair, Inam Ur Rehman, 2023 فلسفة الحياة عند إيليا أبي ماضي في ضوء شعره [online] IRI - Islamic Research Index - Allama Iqbal Open University, Islamabad. Available at: <https://jar.aiou.edu.pk/?p=74722> [Accessed 25 December 2023].
Copyright Information	فلسفة الحياة عند إيليا أبي ماضي في ضوء شعره Dr Bakht Zubair, Inam Ur Rehman , is licensed under Attribution-ShareAlike ©2023 4.0 International
Publisher Information	Department of Arabic, Faculty of Arabic & Islamic Studies, Allama Iqbal Open University, Islamabad

Indexing & Abstracting Agencies

IRI	Australian Islamic Library	HJRS	DRJI
Islamic Research Index	Australian Islamic Library From darkness to light www.AustralianIslamicLibrary.org	HJRS HEC Journal Recognition System	DRJI

ABSTRACT

It's no doubt that Elia Abu Madi in his poetry, searching about good aspects of life and he also invite other people to enjoy their lives with concentrating on good aspects of life. It is his religion and he is calling for this, but it never means that he didn't face any troubles and difficult situations in his life. He faced so many economical and social troubles in his life that sometimes he even soled cigarettes with his uncle and sometimes even forced to leave school due to lack of money. At last he migrated to America, forced by circumstances, get away from country and relatives. He wanted to return back to his country, But he didn't dominated the fearful circumstances upon himself, and even build a light of hope in his heart. Regardless of problems and troubles, he used his beautiful imagination and thoughts to put a light of hope for those people who got in troubles. Therefore disappointment never came near him. So this article sheds light on fact of life in light of his poetry.

Key Words: Elia Abu Madi, Poetry, Optimism, Philosophy of life.

مما لا شك فيه أن الأمل والتفاؤل لم يفارق إيليا وشعره. فكان يخرج دوما حالما مبررا القسوة والانكسار جاعلا منه قلعة تفاؤل، وتمسك بالحب رغم أنه لم ينف الحزن في قلبه لما كان له من تجارب قاسية عاطفيا. كذلك كانت نظرته إلى الحياة فإنه قد نظر حوله فإذا العالم كله ينحدر إلى الزمان، أما الخلود فهو ضرب من الخيال عنده. وجميع العناصر الحية إلى الزوال.لكنه لم يتشاءم بل أوجب على الإنسان في رأيه أن يغتنم وجوده في هذه الحياة مستمتعا بما تقدمه له من جمال ونعمة. والحياة في نظره هي الواقع الإنساني الذي يجب على الإنسان أن يقنع بما تقدَمه له، ولا يطلبُ من الناس أكثر مما يستطيعون أن يَعطوا، وهو يري أن للجميع الحق في العيش وأن الجشع والظلم تجاوز للحدود الإنسانية، وخروج على النظام الكوني، وإساءة إلى الطبيعة التي وزعت السعادة على جميع الناس. ومن انجح عوامل السعادة الإنسانية أن يكون الإنسان في قناعة.

لذا يأتي هذا المقال ليلقي الضوء على نظرته للحياة، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

الشاعر في السطور:

هو إيليا ضاهر أبو ماضي[1] ولد سنة 1989م، بقرية المحيدثة – القرية اللبنانية التي تقع في قرب بكفيا في أطراف المتن الشمالي ودرس العلوم الأولى في مدرسة القرية.2

و في عام 1902م أراد أن يهاجر إلى أمريكة لظروف سياسية واقتصادية فترك بلدته وتوجه أولا إلى الإسكندرية.3 والتقى هناك بعمه الذي كان يعمل في تجارة السجائر، قال أبو ماضي في ذلك:" وفي الإسكندرية تعاطيت بيع السجاير في النهار في متجر عمي، وفي الليل كنت أدرس النحو والصرف تارة على نفسي، وتارة في بعض الكتاتيب." وهكذا بدأ إيليا يحصل من العلوم ما يستيطاع تحصيله، إلى أن أصدر ديوانه الأول بعنوان "تذكار الماضي" سنة 1921م.4

هجرته إلى أمريكا: إن الحياة في مصر لم تقدم لإيليا كل ما كان يفكر فيه، لذا في سنة 1912م أراد أن ينتقل إلى أمريكا ،5 التي جذبت ألوفا من أبناء بلده واستقرَ في مدينة سن سناتي مع أخيه مراد الذي كان يعمل في التجارة وبدأ يملأ أوقاته الفارغة بالدرس والمطالعة ونظم الشعر، وفي عام 1916م انتقل إلى نيويورك إلى حياة الصحافة والأدب.6

لإيليا أبو ماضي عدة دواوين شعرية طبعت ونشرت في حياته وبعد وفاته منها: تذكار الماضي والجداول والخمائل وتبر وتراب، وإلى جانب تلك الدواوين القيمة قام الشاعر بأعمال أدبية جليلة أثناء قيامه في المهجر، ففي سنة 1916م وبعد وصوله إلى نيويورك حرَر مجلة "المجلة العربية" وفي سنة 1918م مجلة "مرآة الغرب" لصاحبها نجيب دياب، وفي سنة 1929م أنشأ مجلة "السمير" وقد حولها سنة 1936م إلى جريدة يومية. وفي سنة 1920م اشترك في تأسيس "الرابطة القلمية" وكان شاعرها العظيم الذي غزا صيته العالمين القديم والجديد.7

" قد ردد اسم إيليا أبو ماضي على كل لسان، وغني بشعره في كل مكان، إن إيليا أبا ماضي حي بقصائده الرفيعة، وأدبه الإنساني، وموسيقاه الرائعة، وقصصه الجميلة، وتسلسل الحركة

والصور في شعره تسلسلا عجيبا. إنه شاعر الصور، والتجارب الباطنة العميقة، والإيحاء الذاتي المؤثر".8

وكانت نغماته عزاءاً للمنكوبين، وطمأنينةً للحائرين، وابتسامةً في وجه الزمان إذا عبس، وأثبت كيان الفكر العربي في العالم الجديد.9

وإيليا أبو ماضي في جميع أطوار شعره و مراحل حياته رمزٌ للتفاؤل، ودعا إلى الحياة والطبيعة في تبسمٍ وانفتاحٍ قلّما نجدهما عند غيره من شعراء الرومنسيةِ الحديثة.10 زار إيليا بلده لبنان بعد 36 عاما قضاها في المهجر. ثم عاد إلى نيويورك.11 وفي سنة 1957م توفاه الله وهو لا يزال في أوج نشاطه الصحافي والشعري.12

فلسفة الحياة عند إيليا أبي ماضي في ضوء شعره

عندما نطالع شعر إيليا أبي ماضي فنجده ينظر مرة إلى الجوانب المشرقة في الحياة فيدعو الناس إلى:

1- البحث عن الجمال في الحياة:

يقول في قصيدة "عش للجمال":

عش للجـــمالِ تراه العينُ مؤتلقا [13] (لبقية أبيات القصـــيدة ينظر: إيليا أبو ماضـــي، الأعمال الشـــعـــريـــة الـــكـــامـــلـــة، ص:698)

إذاً جمال الحياة عند إيليا إنما هو بأهلها الذين عاشوا لمشاهدته. وهم الذين يمكنهم مشاهدته ليلا ونهارا، سـهولا وجبالا، في جميع شـهور السـنة، وفي السـحب البروق، وهو لا يرى لهذا الجمال حد ولا حين، فالإنسـان هو الذي يقيس ويحد. فالذي يعيش للجمال يشـاهده هنا وهناك وفي جميع الأوقات والأزمان.

وفي قصيدة "ابتسم" جاء بحوار رائع بينه وبين من يشتكي ويتألم فيجيبه ويسليه ثم يقدم له حلا هو جد مناسب للقضاء على تلك الحالة التي يعيشها الإنسان الحزين الكئيب وهذا الحل هو "ابتسم".

فيخاطب الذي يستدل لكابته بكآبة السماء:

قال: ''السماءُ كئيبة " وتجهّما قلت: ابتسم يكفي التجهمُ في السّما[14]

(لبقية أبيات القصيدة ينظر: إيليا أبو ماضي، الأعمال الشعرية الكاملة، ص: 713-714)

فهو يخاطب الباكي على شبابه ويقول له: ابتسم فإن بكاءك وأسفك لن يرجع إليك الشباب.

ويخاطب من يشـــتكي الغرام في الحب ويقول له:لا تفكر في الغرام والمقارنة فإن ذلك يوقعك في الألم المستمر.

ويخاطب من يشتكي الخسارة في التجارة، و من يشتكي ويحزن لهجوم الأعداء. و من يشتكي عدم وجود المال والدراهم حتى ينفقها على أحبته في المواسم،ويخاطب من يشتكي عناء الأيام ومتاعبها، واستمر في الاستدلال على "ابتسم" فنراه يدعو الناس إلى الابتسام والفرح مستدلا بأن البشاشة لا توقعك في الخسران، كما أن التبرم لا تغنمك درهما. وأن بالابتسام والبشاشة لا يشق وجهك ولا شفتاك، وأن الأنجم يحبها الناس لأنها تضحك مع تلاطم أمواج الظلمات. وأنك يجب أن تبتسم إلى آخر لحظات حياتك.

وفي قصيدته "ابسمى" يدعو إلى البشاشة والابتسام مثل فجر الصبا والنجوم في المساء مع وجود كل ما يدعوك إلى القلق والعناء، فعندما تنزل الثلوج على الأرض وتستر الغيوم السماء في الشتاء ولا تجد أثرا للزهور ففكر بأنك في الصيف ستجد الزهور حولك، وكآبتك ستنتهي. يقول:

ابسمي كالوردِ في فجرِ الصّبا[15] (لبقية أبيات القصيدة ينظر: إيليـا أبـو ماضـي، الأعمـال الشـعرية الكاملـة، ص: 765)

2- الرضا بالموجود:

وهو يمثل لذلك بأمثلة مختلفة ليفهم الناس ما يبتغيه. ففي قصيدة "الغدير الطموح" يمثل للذين يطمحون في النعم التي لا يحصـلون عليها أو يحسـدون الناس على ما آتاهم الله من فضـله وبالتالي يملؤون حياتهم قلقا وعناءا. فكما أن الغدير لو يبدأ يحسد الأنهار أو لو أراد أن يكون مثلها فإن النتيجة واضـحة جدا بأنه لا شـأن له أمام الأنهار، ولذا يجب أن يفرح بما آتاه الله عزوجل، يقول:

قالَ الغديرُ لِنفسه [16] (لبقية أبيات القصيدة ينظر: إيليا أبو ماضي، الأعمال الشعرية الكاملة، ص: 648)

وهو يدعو الناس كذلك إلى نفس الغاية في قصيدة "الشباب والحب". يقول وهو يخالف البكاء على الشباب قبل فنائه:

بكيتَ الصّبا من قبل أن يذهب الصّبا[17] (لبقية أبيات القصيدة ينظر: إيليا أبو ماضي، الأعمال الشعرية الكاملة، ص: 781)

ثم يمثل لذلك بالأقحوانة التي خافت من أن تجنى في الحقل فتركته واختارت الوادي تسكنها فجاءها السيل وانتهى أثرها، ثم يمثل بالعصفور المغرد الذي فكر في ان النبل هو الاحتفاظ بالصوت فترك التغريد ولكنه ندم على بخله هذا عندما وجد الربيع قد ولى، ونزل الهلاك على السباتين.

وهو يحكي قصة جرادة شاهدها في المنام وهي التي أرادت أن تصل إلى جنة السماء التي سمعت بها. فعلقت في الفضاء إلا أنه سقطت إلى الأرض التي هي أصلها، وكانت تكفيها منها حبة من خردل ونقطة ماء. ثم يبين نتيجة هذه القصة فيقول: "هذي حكايتها وفيها عبرة للطائشين كهذه الحمقاء ". والقصيدة هي:

وحلمتُ ثانيةً، وكان الكون لم[18] (لبقية أبيات القصيدة ينظر: إيليا أبو ماضي، الأعمال الشعرية الكاملة، ص: 890)

وفي قصيدة " عصر الشبيبة " يبين سر سعادته وسعادة زملائه الذين يعيشون معه ويرد على الذين لا يقتنعون على ما في أيديهم، ويفكرون في المزيد والمزيد. أما هو ورفقائه فهم لا يفكرون حتى في الغد المستقبل ولا في سكنهم، ويرون الطبيعة أنها خلقت لهم دون غيرهم وهي أنفس نعمة متاحة لجميع الخلق على سواء. وفي آخر القصيدة يرى نفسه أغنى الناس مادام وفاء الأصدقاء متوفرة، والحياة معهم حياة مليئة بالسعادة والسرور. يقول:

وأنا وصَحبي لا نفكّرُ في غد[19] (لبقية أبيات القصيدة ينظر: إيليا أبو ماضي، الأعمال الشعرية الكاملة، ص: 903)

ومرة أخرى هو يأتينا بمثال يريد توضيح ما أراد ابلاغه وهو الرضى بما أنت فيه. وهذا المثال عبارة عن قصة لدودة وبلبل، فالدودة أرادت وأحبت أن تكون لها جناح مثل البلبل الذي

يطير ويصدح، إلا أن نملة قدمت لها نصيحة غالية بأن بقاءك فيما أنت فيه خير لك وأفضل، يقول إيليا في قصيدة "دودة وبلبل:

نظرتْ دودةٌ تدبّ على الأر ضِ إلى بلبلٍ يطيرُ ويصدحُ[20]

(لبقية أبيات القصيدة ينظر: إيليا أبو ماضي، الأعمال الشعرية الكاملة، ص: 921)

وهو يمنع الناس من التفكير في الغد، فإن الغد ليس ملكا لأحد ولا أحد يستطيع أن يتصرف فيه، وعلى الذي لا يريد الكآبة والحزن في أيام حياته، عليه أن يدع التفكير في الغد. يقول في قصيدة "الفيلسوف المجنح":

يا أيّها الشّادِي المغرّدُ في الضّحى[21] (لبقية أبيات القصيدة ينظر: إيليا أبو ماضي، الأعمال الشعرية الكاملة، ص: 685)

3- عدم المبالاة بالموت:

يختلف الناس في نظرهم إلى الموت اختلافا كبيرا ثم ينقسمون إلى أقسام فمنهم من يتشاءم في حياته بسبب تفكيره في الموت الذي هو نهاية الحياة ، وبالتالي يوقع نفسه في حزن وكآبة مستمرة طوال حياته ، ومنهم من يفكر فيه أنه النهاية الحتمية لا شك ، ولكن البكاء الجزع لا يفيد أمامه ، وأنه حتما سينزل على كل حي ، ولذا هم يدعون الناس إلى الاستمتاع بالحياة والتفاؤل بها ، وعدم المبالاة بالموت ، فإنه آت لا محالة ، وعندما نقرأ شعر إيليا أبي ماضي وخاصة ما يتعلق بالموت نراه لا يبالي بالموت ومصيره بعده -في أغلب الأحيان- ، ولذا نراه متفائلا في حياته وتجاه المتاعب والمشاكل.

ففي قصيدة " الدمعة الخرساء" يحكي لنا قصة نائحة تنوح وتبكي وهي تلوم الحياة إلا أن الشاعر قدم لها تسلية. يقول وهو يحكي حالتها:

سمعتُ عويلَ النّائحاتِ عشيةً في الحيّ يبتعثُ الأسى ويثير[22]

(لبقية أبيات القصيدة ينظر: إيليا أبو ماضي، الأعمال الشعرية الكاملة، ص: 681)

هذه حالتها فهي تبكي على الأحزان التي تنشرها الحياة، والحياة تخدع الناس فهي تتزين لهم ولكنها تخالف العهود، فالنائحة تتمنى أن يكون الإنسان صخرة أو لم يولد، إلا أن الشاعر

يقدم لها التسلية في صورة رائعة بأن الدنيا وما فيها خلقت للإنسان فقط، والإنسان هذا لا ينتهي بالموت.

وفي قصيدة "ابنة الفجر" ينصح معشوقته بعدم النياحة والبكاء عليه، وألا تظهر الحزن أمام الناس وإن كان لا بد فاسكبي الدموع في الخلوة بعيدا عن الناس يقول:

أنا إن أغمضَ الحمامُ جفوني[23] (لبقية أبيات القصيدة ينظر: إيليا أبو ماضي، الأعمال الشعرية الكاملة، ص: 543)

وفي قصيدة " قنبلة الفناء" يريد أن يقدم للناس التسلية والتعزية، وإذ يقول أن كل هذه الأشياء عندما تفنى وتنتهي عند انفجار قنبلة الفناء، وتسحق الأرض وتطير الجبال الراسيات، وتجف النبات وتفنى الزهور وأريجها، والديك وصوته، ولا يبقي حي على وجه الأرض . عند نزول كل هذه الخطب المريرة لا يكون هناك تعزية إلا بشيء واحد وهو أن الموت قضى على الجميع والموت لا يلام، ولا يمكن لأحد أن يلوم أحدا على هذه الكوارث.يقول:

إذا سحقتْ أرضَنا القُنبلة كما يسحَقُ الحجرُ الخردله[24]

(لبقية أبيات القصيدة ينظر: إيليا أبو ماضي، الأعمال الشعرية الكاملة، ص: 868)

ونراه في قصيدة "ستعود دنيانا أحب وأجملا" يعالج مشكلة العناء من الموت وهو القتل بطريقة طريفة، فالذين يبكون على القتلى في سبيل المجد والعز والشرف، لا يسمح إيليا لأحد أن يبكي عليهم لأنهم قبلوا الموت في سبيل المجد والهناء. وأن أمثال هؤلاء هم زينة الدنيا وجمالها. يقول وهو يخاطب النائحة الحزينة:

لم أنس حين مشتْ إلي تلومني لما رأيتني باسماً متهـــــــــــــلّلا[25]

(لبقية أبيات القصيدة ينظر: إيليا أبو ماضي، الأعمال الشعرية الكاملة، ص: 886)

وإلى جانب هذا الاتجاه التفاؤلي نحو الحياة نراه في بعض الأحيان متأثرا بالنزعة الرومانسية التي تندمج بإحساس مملوء بالآلام بسبب ما تسقط فيه الإنسانية من ظلمات، وتبعث الحزن والألم واليأس. إلا أن إرادة التفاؤل دائما في عراكها مع عوامل النفور واليأس. ومرارا كان يرجع إلى عالمه الذي كونه لنفسه، مع أن عوامل التشاؤم كانت معلقة بخياله. لذا نراه يتكلم عن أمور تبعث القلق والعناء. وهذه الأمور هي:

1- حتمية الموت

يقول في قصيدة "كل من عليها فان":

فما وُجد الإنسانُ إلاّ ليُفقدا[26] (لبقية أبيات القصيدة ينظر: إيليا أبو ماضي، الأعمال الشعرية الكاملة، ص: 220)

إذا الغاية هو الموت عند كل حي، وخلق الإنسان ليموت. ولا أحد يستطيع أن ينجو نفسه من الموت الذي يأتيه ويغلبه لا محالة.

وهو يريد أن يقدم النصيحة ويطلب من الناس بأن يعتبروا بما حدث في العصور الماضية وهو يمثل لهم بهارون الرشيد –الخليفة القوي–وأن الأيام قد قضت عليه وعلى ملكه القوي، فلا يغررك أيها الإنسان ما لديك من الدنيا فهي فانية زائلة. ولو كان أحد يملك الخلود على الأرض لبقي هارون الرشيد ومعاوية بن أبي سفيان، ولما عادت ملكهم إلى الأطلال البالية. أين قصورهم الشاهقات والأندية العامرة بأهلها. يقول في قصيدة "عصر الرشيد".

كمْ بينَ طياتِ العصورِ الخالية عِظَةٌ لأبناءِ الدهورِ الآتيــهْ[27]

(لبقية أبيات القصيدة ينظر: إيليا أبو ماضي، الأعمال الشعرية الكاملة، ص: 923)

وهو يرى أن الإنسان الذي يحب الحياة وكأنه خالد فيها فهو أحمق لأنه سيزول بالموت، ومن

ما أحمقَ الإنسان يسكنُ للمُنى والموتُ يخطرُ حولَه ويجُول [28]

(لبقية أبيات القصيدة ينظر: إيليا أبو ماضي، الأعمال الشعرية الكاملة، ص: 515)

حماقة الموت، ومن حماقة الإنسان أنه يحن إلى الغد مع علمه بأن الغد مجهول، لا يعرف الإنسان ماذا أخبأ له هذا الغد. وينصح بأن لا يركنوا إلى الدنيا المهلكة القاتلة، يقول:

وفي قصيدة " في القفر" يذكر الشاعر أنه سئم الحياة مع الناس حتى مل من أحبابه وأصدقائه، ووصل في السآمة إلى حد أنه ضجر الطعام والشراب معهم. فذهب إلى القفر البعيد من الناس، وعاش هناك أياما جميلة فهو يعشق الطبيعة. استمتع بالصبح والمساء هناك، وبالأشجار والأزهار التي تملأ الأرض، وبالشمس والقمر عند طلوعها وغروبها. ولكنه عندما عاش هناك، وصل إلى النتيجة يضعها أمام القراء، بأن الإنسان مهما عاش واستمتع فإنه ميت ومرجعه إلى التراب، يقول:

سئِمَتْ نفسي الحياةَ مع النآ سِ ومللتُ حتّى من الأحباب[29]

(لبقية أبيات القصيدة ينظر: إيليا أبو ماضي، الأعمال الشعرية الكاملة، ص: 589)

وهو في قصيدة "أبي" يمثل الدنيا بالبحر الذي تمر فيه السفينة فتعبره وتمشي، كذلك الناس في حياتهم يقول:

نظنُّ لنا الدنيا وما في رِحابها وليستْ لنا إلاّ كما البحرُ للسّفن[30]

(لبقية أبيات القصيدة ينظر: إيليا أبو ماضي، الأعمال الشعرية الكاملة، ص: 571)

الركون إلى شرب الخمر:

وتخلصا من متاعب الدنيا وعنائها يميل الشاعر إلى الكأس الذي يجده علاجا مناسبا لهذه الأزمات، يقول في قصيدة "لم يبق غير الكأس " وهو يبين ويفصل ما يجري في الحياة من الأمور التي لا يحبها الناس، وينتهي كل ما يملكه الإنسان من النعم ومنها الشباب الذي لا يقدر بالثمن. وعندما يتذكر الإنسان تلك الأيام الماضية فيحس بالحزن والحسرة، ولكن الكأس هو يذهب حتى بالاحساس و هو يخلق لك الجنة مع كل ما فيها:

لمْ يبقَ ما يُسليك غير الكأسِ فاشربْ، ودعْ للنّاسِ ما للنّاسِ[31]

(لبقية أبيات القصيدة ينظر: إيليا أبو ماضي، الأعمال الشعرية الكاملة، ص: 721)

وفي قصيدة " الخمر والدنيا" يضع الشاعر فهرسا مفصلا لشاربي الخمر وسبب شربها، فبعضهم يشربونها لكربة ووسوسة في النفس والبعض الآخر لنجاحه أو عدم النجاح والخسران، وبعضهم يشربونها في الأفراح وبعضهم في الأحزان، بعضهم يحاولون استرداد الأمس بها وغيرهم يريدون نسيان الأمس بها، من الناس من يريد أن يتقوى بها زمنهم من يشربها لازالة القوة..... . يقول:

يشربُ بنتَ الكرم بعضُ النّاس لكَربةٍ في النفسِ أو وسواسِ[32]

(لبقية أبيات القصيدة ينظر: إيليا أبو ماضي، الأعمال الشعرية الكاملة، ص: 734)

والشاعر عندما يريد أن يفرح ويريد الخروج من العناء والمتاعب يحتاج شرب الخمر. يقول في قصيدة " هاتها ":

هاتِها في القدحْ نسمةً في شبَحْ

هاتها فالنفسُ في حاجةٍ للفرحْ.[33]

نتائج البحث:

1. النظر إلى الجوانب المضيئة الجميلة في الحياة، وعدم التفكير فيما يكدر صفحة الحياة.
2. النظر فيما يستخدمه الإنسان من نعم الله الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى، فلا يليق بالإنسان أن ييأس عندما تصيبه مصيبة فعنده مع وقوع المصيبة من النعم والمسرات جزء كبير.
3. مشاهدة الأشياء التي تبعث السرور والفرح وتبعد الكآبة والحزن مثل الطبيعة التي تنشر السرور على جميع من يشاهدها. والطيور التي تغني حتى في القفص والسجن ولا تبالي بالنتائج.
4. عدم التفكير السلبي في الغد المجهول، فاليوم يومك الذي تعيشه، أما الغد فيجب أن نعتقد فيه اعتقادا ايجابيا بأن الغد هو منبع الخير لا منبع الشر
5. الاعتقاد بان الدنيا ليست مكانا للشقاء والعناء ولم يخلق الإنسان فيها حتى يشقى ويتعب فيها وإنما خلق ليستمتع بها.
6. تطهير القلوب من التصورات السلبية، والأخيلة المريضة وعدم التفكير نحو أسافل الأمور بل يجب انصراف الهمم إلى معالي الأمور.
7. الانشغال بالعمل الإيجابي المثمر الذي يجلب خير الدنيا وسعادة الآخرة.
8. استحضار النماذج المشرقة واتخادهم أسوة للحياة.
9. النظر إلى من هو الأسفل في الماديات وعدم النظر إلى من هو الأعلى درجة في الماديات والأسباب من الرزق والمال والصحة والأمن والولد والأهل .....
10. الاعتقاد الجازم بأن المتاعب والمشقات لا تستمر إلى الأبد، بل المشاهد أن الإنسان يجد بعد العسر يسرا فلم القلق والاضطراب؟ فالتفاؤل هو النظر إلى تلك السهولة وذلك السير الذي يأتي بعد العناء والمصيبة.

الهوامش

[1] :- :- عيسى الناعوري، أدب المهجر ، ط:3 (د-ت) ، دار المعارف ، القاهرة ص: 364.

[2] :- حنا الفاخوري ، الجامع في تاريخ الأدب العربي (الأدب الحديث) ط : 1 -1986م ، دار الجيل بيروت، ص: 595.

[3] :- عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين ، (د- ط) 1957م مؤسسة الرسالة ..... 416/1.

[4] :- حنا الفاخوري، المصدر السابق، ص : 595. ومحمد عبد المنعم الخفاجي، دراسات في الأدب العربي الحديث ومدارسه، ط:1-1992، دار الجيل-بيروت، ص:368.

[5]:- عمر رضا كحالة ، المصدر السابق، ص 416، وحنا الفاخوري، المصدر السابق، ص : 595، والزركلي، الأعلام: 35/2.

[6] :- حنا الفاخوري، المصدر السابق، ص 595. ومحمد عبد المنعم الخفاجي، دراسات في الأدب العربي الحديث ومدارسه، ص:368

[7] :- حنا الفاخوري ، الجامع في تاريخ الأدب العربي (الأدب الحديث)، ص:595. ومحمد عبد المنعم الخفاجي، دراسات في الأدب العربي الحديث ومدارسه، ص:368.

[8] :- محمد عبد المنعم الخفاجي، المصدر السابق، ص:365.

[9] :- نفس المصدر.

[10] :- حنا الفاخوري، المصدر السابق ،ص 593.

[11] :- عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين، ص 416/1.

[12] :- حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي (الأدب الحديث)، ص:595.

:- إيليا أبو ماضي، الأعمال الشعرية الكاملة، ص:698.[13]

:- نفس المصدر ، ص:713-714. [14]

:- نفس المصدر،ص:765.[15]

:- نفس المصدر ، ص:648. [16]

:- نفس المصدر ، ص:781. [17]

:- نفس المصدر ص:890. [18]

:- نفس المصدر ، ص:903. [19]

: -نفس المصدر، ص:921.[20]

: - نفس المصدر ، ص:685. [21]

:- نفس المصدر ، ص:681.[22]

:- نفس المصدر، ص:543.[23]

:- نفس المصدر ، ص:868.[24]

:- نفس المصدر ، ص:886. [25]

:- نفس المصدر ص:183.(ينظر كذلك، ص:220.)[26]

:- نفس المصدر ، ص:286. (ينظر كذلك: ص:923.) [27]

:-نفس المصدر، ص:515.[28]

:- نفس المصدر ، ص:589. [29]

:-نفس المصدر، ص:751. [30]

:- نفس المصدر ، ص:721. [31]

: نفس المصدر ، ص:734. [32]

:-نفس المصدر، ص:498.[33]